

في مقام الوفاء... شهد الوطن لسيدي جلالته الملك بالولاء



○ بقلم:

عيسى بن عبدالرحمن الحمادي

سجل الوطن صفحات ناصعة من العمل والبناء والعطاء، حتى اقترب اسمه في وجدان البحرينيين بالأمن بعد القلق، وبالفرج بعد الضيق، وبالإنجاز بعد التحدي، وبالأمل حين يشتد العسر ويطول الانتظار. فما من ميدان من ميادين النهضة إلا وفيه بصمة من قيادته، ولا من منجز وطني كبير إلا وعليه أثر من رؤيته،

وتعزيزاً لمكانة الوطن، حتى غدت محدودة المساحة عظيمة المكانة، كبيرة الأثر، حاضرة القرار، مشهودة في الاقتصاد والتنمية والتعليم والصحة والثقافة والدبلوماسية. جلالته، ورؤية أركست أن قوة الدول لا تقاس بما تخزنه الأرض من ثروات، بل بما تخزنه العقول من طاقات؛ وأن بناء الإنسان يسبق تشييد البنين، وأن دوام الإنجاز أبقي من لمعان الإنجاز. ولذلك مضت مملكة البحرين على نهج يجمع بين الأصالة والتجديد، ويوازن بين الثبات والتطوير، ويحفظ الهوية من غير انغلاق، ويفتح أبواب المستقبل من غير انسلخ؛ حتى غدت تجربتها نموذجاً في الاعتدال، ومثلاً في التحدي، وقصة نجاح تجاوز صدامها حدود المكان إلى رحابة التأثير والبيان. ولئن كان الساسة يعرفون بما يقولون، فإن القادة العظام يعرفون بما يتجزون. وقد سطر جلالته في

وليست الأمم بما تبسطه من أرض فحسب، ولا الدول بما ترفعه من بنيان وحسب؛ فرب أرض اتسعت وضائق بها أهلها، ورب دولة علت مبانها وخوت معانيها. وإنما تعرف الأمم بما تترك من قائد إذا اضطربت الآراء سدها، وإذا اشتبهت السبل بينها، وإذا ادلهمت الخطوب واجهها؛ قائد راجح الرأي، نافذ البصيرة، سديد المسيرة. وسيدي جلالته الملك المعظم هو حكيم العرب في عصر تتسارع متغيراته فلا تستقر، وتتضارب مصالحه فلا تتألف، وتتزاحم تحدياته فلا تتحسر؛ لما اجتمع في جلالته من حكمة تهدي القرار، وحسن تدبير يُحسن الاختيار، ويُعد نظر يستشرف الآتي، وفئات موقف لا يلين عند اشتداد الخطر، ولا يختل ميزانه عند احتدام الأمر. ففي عهده لم تكن النهضة وعداً يُقال، بل واقعاً يرى، ولم تكن التنمية شعاراً يُرفع، بل عملاً يُنجز، وأثراً يُحفظ، ومجدا يُضاف إلى مجد. شهدت مملكة البحرين في عهده الزاهر تحديداً للدولة، وترسيخاً للمؤسسات،

فلبعدنسي القاري إن قلت إن حديث الأحداث التي تمر بها المنطقة في هذه الأيام ليس بأولي من أن تُنبت في السرد الوطني، وتُخلد في الذاكرة الوطنية، هذا الحراك المجتمعي النبيل في إظهار الولاء لسيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه؛ فإن الخبر يُروى ثم يُنسى، والحديث يعلو ثم يخبو، أما الولاء إذا رسخ في الصدور، وتوارثته البيوت والدهور، فهو تاريخ لا يمحي، وعهد لا يُنسى. فبهذا الولاء تشبذ عرى الوحدة، وبهذه المحبة تلتئم الصفوف، وبرعاية جلالته الأبوية الجامعة ونمضي ثابتين إلى بر الأمان، لا نزعنا عواصف الحاضر، ولا تفرغنا صروف الزمان. فالأوطان لا تحفظها الحدود إن تفرقت القلوب، ولا تصونها القوة إن تصدعت الصفوف؛ وإنما يحفظها شعبٌ حول قيادته ملتف، وعهدٌ في الضمائر مسينقر، وولاءٌ في المواقف ظاهر، وصف عند الملتمات متماسك.

أو ثمرة من حكمته. ومن هنا لا يُستغرب ما نشهده هذه الأيام من مظاهر الولاء الصادق، والتعبير العفوي، والحراك المجتمعي الواسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولا ما نراه من بيانات العوائل البحرينية ورسائلها وكلماتها وصورها ومبادراتها؛ فذلك كله ليس صدى مناسبة عابرة، ولا استجابة لحالة طارئة، وإنما هو غيض من فيض المحبة في القلوب، وقطرة من بحر الوفاء في النفوس، ولسان ناطق بما استقر في الصدور، وشاهد صادق على ما توارثته البيوت والدهور. إنها مشاعر نمت في أعوام الثقة، وترسخت في أيام العطاء، وتجلت في مواقف القرب والرعاية؛ حتى غدا القائد قريباً من شعبه، وغدا الشعب يرى في قائده أبا يري، وقلبا يحنو، وبدا تحمي. ومن أصدق ما يعبر عن هذا الشعور الجامع ما يردده أبناء البحرين في عهودهم ومواقفهم: نعاهد سيدي جلالته الملك المعظم

عشيرة السكران تجدد البيعة والولاء للملك



أكدت عشيرة السكران من بيت السكران تجديد البيعة والولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وللأسرة المالكة الكريمة، انطلاقاً من موقفها الوطني الثابت وولائها الراسخ للوطن وقيادته الحكيمة. وأوضحت العشيرة، في وثيقة ولاء وقَّع عليها أبناؤها، أن هذا الموقف يجسد شرف الانتماء إلى الوطن والحرص على صون منجزاته ومكتسباته الوطنية، مؤكدة أهمية التمسك بوحدة الصف وجمع الكلمة وتعزيز التلاحم الوطني بين جميع أبناء البحرين. وشددت على أن عرس حب الوطن والولاء لقيادته في نفوس الأجيال الناشئة يمثل نهجاً أصيلاً توارثته الأسرة أبا عن جد، باعتباره قيمة وطنية راسخة تعكس عمق الانتماء والولاء للبحرين وقيادتها. ورفعت عشيرة السكران إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وثيقة الولاء التي وقَّع عليها أفرادها، مؤكدة أنها وقعت قبل كل شيء بقلوب مخلصين تنبض بالمحبة والولاء للوطن وقيادته، معبرة عن اعتزازها بما تتمتع به المملكة من أمن واستقرار ووحدة وطنية.

خلال اللقاء الدولي حول تعزيز سلاسل الإمداد الغذائي والحد من الفاقد بعد الحصاد في إسطنبول وزير البلديات يؤكد أهمية تكاتف الجهود للحفاظ على استقرار المنطقة وضمان استمرارية تدفق السلع والخدمات الأساسية



شارك المهندس وائل بن ناصر المبارك وزير شؤون البلديات والزراعة في أعمال اللقاء الوزاري الدولي حول الحد من الفاقد بعد الحصاد وتعزيز الكفاءة في سلسلة الإمداد الغذائي، الذي عُقد أمس في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية، بدعوة من وزارة الزراعة والغابات التركية، وبمشاركة عدد من الوزراء من مختلف دول العالم إلى جانب المسؤولين والخبراء والمختصين في مجالات الأمن الغذائي والزراعة وسلاسل الإمداد الغذائية. وخلال اللقاء الوزاري الدولي ألقى الوزير مداخلة أكد فيها أن مملكة البحرين في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تولي اهتماماً كبيراً بتعزيز منظومة الأمن الغذائي الوطني واستدامة سلاسل الإمداد، من خلال تطوير الاستراتيجيات الوطنية، وتنويع مصادر الاستيراد، وتوسيع قدرات التخزين الاستراتيجي، وتعزيز الشراكات الإقليمية والدولية. وأشار في كلمته إلى أن المتغيرات والتحديات التي شهدتها سلاسل الإمداد العالمية خلال السنوات الأخيرة أكدت أهمية رفع مستويات الجاهزية والمرونة لضمان استدامة تدفق السلع الغذائية، مؤكداً حرص مملكة البحرين على مواصلة تعزيز منظومة الأمن الغذائي الوطني ومواكبة المستجدات الإقليمية

والدولية. وفي هذا السياق، أدان الاعتداءات الإيرانية الأتمة والسافرة التي استهدفت دول مجلس التعاون لسدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، وما نتج عنها من إصابات وخسائر في الأرواح وأضرار في البنى التحتية، بما في ذلك مرافق الطاقة وأنظمة المياه وشبكات النقل، إلى جانب تأثيراتها السلبية على سلاسل الإمداد الإقليمية والدولية، مؤكداً أهمية تكاتف الجهود للحفاظ على استقرار المنطقة وضمان استمرارية تدفق السلع والخدمات الأساسية. وأوضح الوزير أن الحد من الفاقد بعد الحصاد يمثل أحد المحاور المهمة

لتعزيز الأمن الغذائي والاستدامة، مؤكداً أهمية توظيف التقنيات الزراعية الحديثة والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي لرفع كفاءة الإنتاج وسلاسل الإمداد الغذائية، وتحسين إدارة الموارد وتقليل الفاقد، بما يسهم في بناء نظم غذائية أكثر كفاءة وقدرة على مواجهة التحديات المستقبلية. وفي ختام مداخلة توجه الوزير بالشكر إلى الجمهورية التركية الصديقة ووزارة الزراعة والغابات في جمهورية تركيا على استضافتها لهذا اللقاء الوزاري الدولي. وأكد اللقاء الدولي والتعاون الدولي وتكثيف الشراكات بين الحكومات والمنظمات الدولية والقواعد

الخاص للاستفادة من التقنيات الحديثة والحلول المبتكرة في الحد من الفاقد بعد الحصاد، وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين الدول المشاركة بما يدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويعزز قدرة الدول على مواجهة التحديات المرتبطة بالأمن الغذائي. كما تناول المشاركون عدداً من التوصيات المتعلقة بتطوير أنظمة التخزين والتبريد والنقل، وتحسين كفاءة إدارة الموارد الزراعية، وتعزيز تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري والاستفادة من المخلفات الزراعية، بما يسهم في رفع كفاءة سلاسل الإمداد الغذائي والحد من الهدر الغذائي على المستويين الوطني والدولي.

سوليدرتي
SOLIDARITY

شركة سوليدرتي البحرين ش.م.ب

تنويه بشأن إغلاق فرعي شركة

نود أن نخطركم عن اعترام شركة سوليدرتي البحرين إغلاق فرعي

النويدرات والمحرق بشكل دائم، اعتباراً من يوم الثلاثاء ٧ يوليو ٢٠٢٦

عنوان الفرع:

فرع النويدرات: الطابق الثاني، مكتب ٢١، مبنى ١٨٠٩، طريق ٤٦٢٥،

مجمع ٦٤٦، النويدرات

فرع المحرق: محل رقم ٢، مبنى ١١٣٠، طريق ١٥٢١، مجمع ٢١٥، المحرق

وسوف تستمر الشركة في خدمة عملائها من خلال الفرع الرئيسي في منطقة السيف وفروع الشركة المذكورة أدناه.

لمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال بمركز خدمات العملاء على

١٧١٢٠٠٠٠ أو زيارة موقعنا solidarity.com.bh

فروع الشركة في البحرين

فرع عراد

مبنى ٢١٠٢، محل رقم ٢٧٩، طريق

فرع مجمع السيف

مبنى ٢٨٢٥، مجمع ٤٢٨، السيف

فرع سند

مبنى ٢٤١٤، طريق ٤٥٧١،

فرع البديع

مبنى ٣، محل رقم ٩، طريق ١٥،

مجمع ٥١٥، سار

مجمع ٧٤٥، سند